نشاطا ماليا هاما في ادارة شركات يهودية معروفة . ومن ابرز اعضائها الاخرين شخصيات اميركية معروفة بعدائها للعرب ، مثل «جورج بوش» مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ، و« آرثر غولدبرغ » وهو صهيوني وكان رئيسا للوفد الاميركي لدى مجلس الامن ، اثناء عدوان حزيران ، وقد لعب دورا بارزا في تأخير تثبيت قرار وقف اطلاق النار ، ليتاح لاسرائيل احتلال كامل الجولان ، بالاضافة الى اسماء اميركية بارزة مثل « آرثر ميلر » . وقد تأسس لهذه اللجنة فروع عديدة في مختلف انحاء اميركا واوروبا ، للغرض نفسه ، وضمت شخصيات بارزة في تلك البلاد في ميادين السياسة والفكر والدين والاقتصاد ، مثل رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ، مثلا وعدد من اعضاء مجلس النواب البلجيكي . كان الغرض من تشكيل اللجان على هذا الشكل ، هو تعميق اثر الحملة في نفوس الشعوب التي تنشط في بلادها هذه اللجان ، بما لافرادها من نفوذ مادي ومعنوي .

بدات اللجنة الاميركية حملتها في نهاية صيف عام ١٩٧١ ، ببيان يتهم سوريا ، باضطهاد اليهود السوريين اقتصاديا وسياسيا ، واعتقالهم وتعذيبهم ، وممارسة التمييز العنصري ضدهم .

وتضمن البيان بنودا محددة ، وتصف حالة اليهود السوريين واوضاعهم وتعدد القيود المفروضة عليهم ، ويمكن تلخيص هذه الاتهامات بما يلي : ١ ــ **على الصعيد السياسي:** الحرمان من الحقوق والحريات السياسية ، والاعتقال الكيفي ، والتعذيب في السجون ، واغتصاب النساء ، وهدم البيوت ، ومنع الهجرة . ٢ ــ **على الصعيد الاقتصادي :** التضييق على اليهود في مختلف فروع النشاط الاقتصادي ، مثل منع التعامل معهم ، وحجب الرخص والاجازات ، ومصادرة الاموال والاملاك . ٣ ــ **على الصعيد الاجتماعي** : كبت الحريات والحقوق الدينية والاجتماعية ، مثل حرية التعليم والعبادة ، وهدم المعابد والمقابر الخاصة بالطائفة .

كان هذا البيان ايذانا ببدء الحملة ، فقد تلقفته بقية الفروع واللجان ــ التي بدات تعمل تحت اسماء متعددة مثل رابطة الدفاع عن اليهود السوريين ، ولجنة الدفاع اليهودية ، وجمعية الصداقة الفرنسية ــ الاسرائيلية ــ ، وبنت على اساسه نشاطاتها في مختلف انحاء القارتين الاوروبية والاميركية ، وعلى مختلف المستويات الشعبية والرسمية ــ مستخدمة في ذلك كل وسائل الدعاية المتاحة ، كالاذاعات المحلية ، والصحف ، والمؤتمرات ، وتنظيم التظاهرات ، وهواتف التهديد ، وبطاقات الاحتجاج والملصقات . فقد تلقى الوفد السوري لدى الامم المتحدة ما يزيد على ٨٠٠ بطاقة ، و ١٠٠٠ رسالة ، و ٤٠٠ برقية ، كلها تطالب بالسماح لليهود السوريين بالهجرة الى اسرائيل ، وشنت اذاعة « Wims » وهي اذاعة محلية في ولاية نيويورك ، اسوأ حملة ضد سوريا .

وفي ١٩ تشرين الثاني ١٩٧١ ، نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » وقائع مؤتمر صحفي عقد في التاريخ نفسه ، باشراف « رابطة الدفاع عن اليهود السوريين » ظهر فيه شاب لا يتجاوز ــ ١٧ ــ عاما ، ادعى انه يهودي سوري ، ولم تذكر الصحيفة اسمه ولا نشرت صورته ، مع انها وعدت قراءها أن تفعل في العدد القادم ، ولكنها لم تفعل حتى الان ، وقد ركز بعض الصحفيين اسئلتهم في هذا المؤتمر على «العنف الدائم» الذي يمارس في سوريا ضد اليهود ، وقد اجاب الشاب السوري المزعوم بوضوح ان هناك خوفا دائما وليس عنفا دائما ، وعندما طلب أحد الصحفيين الاطلاع على الوثائق التي تثبت جنسية الشاب واسمه ، ثارت في وجهه عاصفة من الاستنكار والاتهامات ، بدعوى ان الامر ليس في حاجة الى اثبات .

استمرت الحملة على شكل نشاطات مشابهة ، انما بتصعيد واضح ، فقد انتقلت الى